

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب قعر .

حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بَكْرٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِي بَرِيَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَوْ أَنَّ حَجْرًا قُذِفَ بِهِ فِي جَهَنَّمَ لَهَوَى سِدْعَيْنِ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهَا .

حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ ذَرٍّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ : أَنَّ رَجُلًا لَقِيَ شَيْطَانًا فَصَرَعَهُ فَقَعَرَهُ الرَّجُلُ قَالَ : مِنْ عَسَى أَنْ يَكُونِ الرَّجُلُ غَيْرَ عُمَرَ .

قَوْلُهُ : قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهَا : قَعْرُ كُلِّ شَيْءٍ أَسْفَلُهُ . بِئْرُ قَعِيرَةٍ وَقَدْ قَعُرَتْ قَعَارَةٌ وَالْجَمْعُ قُعُورٌ . أَرَشَدَنَا أَبُو نَصْرٍ : ... عَنْ قُلُوبِ ضُجْمٍ تَوَرَّى مِنْ سَبَرٍ ... مِنْهَا قُعُورٌ عَنْ قُعُورٍ لَمْ تَذَرِ ... دُونَ الصَّادِي وَأُمِّهِ سِتْرًا سِتْرٍ

قَوْلُهُ : فَقَعَرَهُ قَعَرَ نَخْلَهُ وَشَجَرَهُ فَإِنْ قَعَرَ أَيِ انْقَلَعَ مِنْ أَصْلِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ